

6 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | توحيد

الربوبية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدرس السادس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم بعد - 00:00:00 قال المؤلف رحمة الله تعالى وتوحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلاته والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين عرفنا ان التوحيد ثلاثة انواع - 00:00:24

توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماتة تدبير الكون وهذا لم ينكره احد حتى المشركون الذين يعبدون الاوثان يقرؤن به ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت - 00:00:52

الى اخره نوع الثاني توحيد الالهية وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد التي شرعها لهم كالصلوة والصيام والصدقة والجهاد وغير ذلك هذا هو محل الاختلاف الرسل يدعون الى هذا - 00:01:18

كل رسول يقول يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره فابى المشركون ان يتركوا اوثنهم واصنامهم ويقولون انها لا تخلق ولا ترزق هذا من خصائص الله يقرؤن بهذا - 00:01:51

وانما هي تشفع لنا عند الله شفاعة بزعمهم يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله هذا مذهب المشركين بعبادة الاوثان وهذا هو الذي جرت الخصومة فيه - 00:02:14

بين الرسل واتباعهم وبين المشركين وهو الذي شرع الله من اجله الجهاد والقتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله عز وجل وافراد الله للعبادة وانواع الطاعة والثالث توحيد الاسماء والصفات - 00:02:43

وهو اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات ونفي التشبيه من غير تشبيه بالمخلوقين بل ينزعون الله جل وعلا عن المشابهة بالمخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فنفي عن نفسه المثلية واثبت لنفسه السمع والبصر - 00:03:09

اسماء الله وصفاته وان اشتركت مع صفات المخلوقين في اللفظ وفي المعنى الا انها تختلف في الحقيقة فاذا اضيفت الى الله فانها تلقي بجلال الله و اذا اضيفت للمخلوقين فانها تلقي بالمخلوقين - 00:03:43

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم هو توحيد الالهية العلاقة بين انواع التوحيد ان توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية داخل فيه توحيد الربوبية داخل بتوحيد الالهية وتوحيد الالهية وتوحيد الربوبية مستلزم مستلزم توحيد الالهية - 00:04:04

مستلزم له هذه العلاقة بين انواع التوحيد. نعم هو توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا قال تعالى فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون - 00:04:43

كيف يشركون مع الله من لا يخلق ولا يقدر على الخلق ويسمونه بالله عز وجل في العبادة فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون نعم فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا والعجز لا يصلح ان يكون لها. ولهذا في اول سورة البقرة - 00:05:06

قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الشمرات رزقا لكم - 00:05:38

فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلما امر بعبادة الله عز وجل تدل علىها بتوحيد الربوبية الذي خلقكم والذين من قبلكم الى اخر

الآلية نعم فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا والعجز لا يصلح ان يكون لها. نعم - 00:05:58

قال الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ايشركون ما لا يخلق شيئا يشركون مع الله ما لا يخلق شيئا لا يقدر على خلق شيء اي شيء كان - 00:06:27

ما يقدر على خلق الذرة الصغيرة النملة الصغيرة ما يقدرون على خلق الذباب ان الذين تدعون يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:06:45

ان ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره الذين يشركون بالله ما قدروه حق قدره. وجعلوا المخلوقين مثله وسوسوهم به وعبدوهم معه - 00:07:05

نعم وقال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون نعم. وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. لو كان مع الله الة كما يقوله المشركون - 00:07:28

يتنازع لان الشركاء يتنازعون تنازعوا مع الله فاما ان يغلبهم واما ان يغلبوا تعالى الله وهذا شيء لم يحصل ما احد يغالب الله ولا احد ينماز الله سبحانه وتعالى نعم - 00:07:49

وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. اذا اذا لابتغوا اي الالهة الى ذي العرش صاحب العرش وهو الله سبحانه وتعالى سبيلا - 00:08:11

يتغالبون معه ولا يرظون بالشراكة نعم بل لا بد ان القوي استولى على الضعيف نعم والعجز نعم. اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا وفيهما سبحانه وتعالى نزه نفسه سبحانه وتعالى - 00:08:29

عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والارض ومن في ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون يعني لا تفهمون تسبيحهم انه كان حليما غفورا نعم - 00:08:51

اذا لم تغوا الى ذي العرش سبيلا وفيهما للما تذكرون احدهما لاتخذوا سبيلا الى مغالبته اي نعم لان الشركاء القوي يغلب الضعيف منهم ينتزع الملك منك ملوك الدنيا ما يرظون انه احد يشاركون في ملوكه - 00:09:11

نعم والثاني وهو الصحيح المنقول عن السلف كقتادة وغيره وهو الذي ذكره ابن جرير لم يذكر غيره اتخذوا سبيلا بالتقرب اليه كقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 00:09:37

وعلى كل القولين الامر واضح. نعم وذلك انه قال لو كان معه الة كما يقولون. كما يقول المشركون نعم وذلك انه قال لو كان معه الة كما يقولون وهم لم يقولوا ان العالم له صانعان. بل جعلوا - 00:10:00

معه الة اتخذوهم شفعاء وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. بخلاف الآية الاولى اي نعم فهم عبدوا هذه المعبودات وهم يعترفون انها لا تخلق ولا ترزق ولا تدبر - 00:10:22

وانما يريدون منها الشفاعة عند الله في مقلوبهم هذا الذي يريدونه وهذا مذهب باطل الشفاعة ما تطلب الا من الله ولا يقبل الله ان يشفع في احد الا اهل التوحيد من رضي الله قوله وعمله اما المشرك - 00:10:43

قال الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما تنفعهم شفاعة الشافعين قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع المشرك لا تقبل فيه شفاعة ابدا نعم وثم التوحيد الذي دعت اليه رسول الله - 00:11:09

ونزلت به كتبه نوعان توحيد الذي دعت اليه الرسل ونزلت به الكتب نوعان توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الالوهية توحيد الربوبية يدخل فيه الاسماء والصفات توحيد الربوبية يدخل فيه توحيد الاسماء والصفات ولهذا يقولون التوحيد نوعان - 00:11:36

توحيد بالمعرفة والاثبات توحيد في الطلب والقصد المعرفة والاثبات هذا توحيد الربوبية توحيد في الطلب والقصد هذا توحيد الالوهية. نعم توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد. نعم. فالاول هو اثبات حقيقة ذات الرب - 00:12:04

ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه ليس كمثله شيء في ذلك كله. هذا توحيد الربوبية نعم ليس كمثله شيء في ذلك كله كما اخبر به عن نفسه. وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح النوع الاول توحيد الربوبية نعم. وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديث وطه وآخر الحشر وابن الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:12:50](#)

واول آل عمران وسورة الاخلاص بكمالها وغير ذلك كلها بالتوحيد كلها هذه المواقع كلها في التوحيد بنوعين توحيد الالوهية نعم والثاني وهو توحيد الطلب والقصد مثل ما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون - [00:13:11](#)

وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وابن سورة تنزيل الكتاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين يقرأ بهما في بالوتر في اخر قيامه - [00:13:39](#)

من الليل عليه الصلاة والسلام يقرأ بثلاث ركعات الشفاعة والوتر دفع ركعتان والوتر ركعة واحدة هذه ثلاث ركعات يقرأ في في الاولى من الشفاعة سبحة اسم ربك الاعلى ويقرأ في الثانية - [00:14:02](#)

قل يا ايها الكافرون ويقرأ في الثالثة قل هو الله احد ويقرأ في ركعتي الفجر بركتي الفجر ليقرأوا قل يا ايها الكافرون هذه في توحيد العبادة وقل هو الله احد هذه توحيد الربوبية - [00:14:24](#)

والاسماء والصفات نعم وابن سورة تنزيل الكتاب ويقرأ او يقرأ او يقرأ من سورة البقرة ومن سورة آل عمران سورة البقرة فيقرأ بقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل اليكم - [00:14:48](#)

اه الى اخر الآية هذه في توحيد الربوبية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هذه توحيد - [00:15:16](#)

الالوهية فيقرأ بهاتين الآيتين في راتبة الفجر نعم وابن سورة يونس واوسطها وآخرها. بل قال ابن القيم رحمة الله ان القرآن كله في التوحيد كل القرآن في التوحيد اما في بيانه واما في بيان جزائه جزاء الموحدين - [00:15:34](#)

واما في بيان جزاء المشركين والكابرين فالقرآن كله جاء في التوحيد واما اوامر ونواهي وهي من حقوق التوحيد. نعم وابن سورة يونس واوسطها وآخرها وابن سورة الاعراف وآخرها وجملة سورة الانعام - [00:16:01](#)

نعم سورة الانعام كلها بالتوحيد نعم. وغالب سور القرآن متضمنة لنوعي التوحيد. نعم. بل كل سورة في القرآن فان القرآن اما هذا كلام ابن القيم. نعم بل كل سورة في القرآن فان القرآن اما خبر عن الله - [00:16:27](#)

واسمه وصفاته فهو التوحيد العلمي الخبري توحيد العلم الخبري توحيد الربوبية نعم. واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد الارادي الطليبي. توحيد الالوهية. نعم. واما امر ونهاية والزام بطاعته. فذلك من حقوق - [00:16:52](#)

بالتوحيد ومكملاته. نعم. واما خبر عن اكرامه لاهل توحيد. وما فعل بهم في الدنيا وما يكرهم به في الآخرة فهو جزاء توحيد واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال وما يحل بهم في العقبى من العذاب فهو جزاء من خرج عن حكم التوحيد - [00:17:19](#)

فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي شأن الشرك واهله وجزائهم. نعم فالحمد لله رب العالمين توحيد الرحمن الرحيم توحيد الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية. نعم. الرحمن الرحيم توحيد. توحيد الاسماء والصفات. نعم. مالك يوم الدين - [00:17:45](#)

توحيد الربوبية نعم اياك نعبد واياك نستعين توحيد الالوهية هذا توحيد الالوهية نعم اهدا الصراط المستقيم توحيد متضمن لسؤال الهدایة الى طريق اهل التوحيد الذين انعم نعم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين فارقوا التوحيد - [00:18:12](#)

نعم وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد وشهدت له به ملائكته وانبياؤه ورسله. كما قال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - [00:18:38](#)

توحيد الله شهد الله به لنفسه وشهدت به الملائكة المكرمون له سبحانه وتعالى وشهد به اولو العلم من خلقه من بني ادم نعم وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد وشهدت له به ملائكته وانبياؤه ورسله قال تعالى شهد - [00:18:59](#)

انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. نعم. ان الدين عند الله الاسلام عند الله الاسلام هذا

المشهدون عليه ان الدين عند الله الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله نعم - 00:19:28

وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيرا بينهم فهذا اهل الكتاب اختلفوا عنادا اختلفوا عنادا والا فالحق بين واضح لكتهم عاندوا نعم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب - 00:19:55

كفروا بهذا لما عاندوا كفروا. نعم فتضمنت هذه الآية الكريمة اثبات حقيقة التوحيد والرد على جميع طوائف الضلال فتضمنت اجل شهادة واعظمها واعدلها واصدقها من اجل شاهد باجل مشهود به. من اجل شاهد وهو الله وملائكته واولو العلم من خلقه - 00:20:17

هؤلاء هم الشهود على التوحيد نعم من اجل شاهد باجل مشهود به. اجل مشهود به وهو التوحيد عبادة الله سبحانه وتعالى نعم وعبارات السلف لي شهد تدور على الحكم والقضاء والاعلام والبيان والاخبار - 00:20:47

نعم شهد اخبار شهد حكم شهد اعلم نعم كلها تفاسير لشهد الله انه لا الله الا هو نعم شهد تدور على الحكم والقضاء شهد حكم اكما انه لا الله الا هو - 00:21:11

شهد اخبار انه لا الله الا هو شهد قضى انه لا الله الا هو الى اخره. نعم. على الحكم والقضاء والاعلام والبيان والاخبار. كما قال تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياه - 00:21:34

قضى اي امر ووصى لذلك نعم وهذه الاقوال كلها حق لا تنافي بينها فان الشهادة تتضمن كلام الشاهد وخبره وتتضمن اعلامه واخباره وبيانه. فلها اربع مراتب. نعم. فاول مراتبها علم ومعرفة واعتقاد بصحة المشهود به وثبوته - 00:21:54

فلا احد يشهد الا بما يعلم الا من شهد بالحق وهم يعلمون ما شهدنا الا بما علمنا لا احد يشهد الله بما يعلم. نعم وثانيها تكلمه بذلك وان لم يعلم به غيره بل يتكلم بها مع نفسه ويذكرها وينطق بها او يكتبها - 00:22:25

اي نعم الشهادة بالقلب اصلها لكن لابد من النطق بها ما تكون شهادة الا اذا نطق بها نعم وثالثها ان يعلم غيره بها بما يشهد به ويخبره به ويبينه له - 00:22:56

نعم ورابعها ان يلزمها بمضمونها ويأمره به. فشهادة الله سبحانه وتعالى لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط تضمنت هذه المراتب الأربع علمه سبحانه بذلك وتكلمه به واعلامه واخباره لخلقه به وامرهم والزامهم به - 00:23:14

نعم فاما مرتبة العلم فان الشهادة تضمنتها ضرورة والا كان الشاهد شاهدا بما لا اعلم له به قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق - 00:23:41

وهم يعلمون ما شهدوا به تكون الشهادة الا على معلوم نعم وقال صلى الله عليه وسلم على مثلها فاشهد واسار الى الشمس قال صلى الله عليه وسلم لتعليم كيف يشهد الانسان - 00:24:04

انه ما يشهد الا على شيء يعلمه ويتيقنه على مثلها اي الشمس فاشهد. اودع الذي لا تعلمه لا تشهد به نعم واما مرتبة التكلم والخبر. فقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون - 00:24:24

الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا حيث قالوا الملائكة بنات الله يقولون ان الله تزوج من الجن قبحهم الله فانجبت له الملائكة جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا بنات الله يقولون - 00:24:51

وجعلوا له وجعلوا بينه وبين الجن نسبا قل ان الله تزوج من الجن فانجبت له الزوجة الملائكة بنات كلهم بنات نعم تعالى الله عما يقولون الملائكة بنات حول ولا قوة الا بالله - 00:25:18

نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم؟ اشهدوا يعني حضروا خلقهم؟ عرفوا انهم لما نظروا خلقهم وهم يخلقون ما ما شهدوا خلقهم ولا يشهد الانسان الا على شيء عاينه وراءه. نعم. ستكتب شهادتهم ويسألون. سيكتبها الله عليهم - 00:25:41

عنها يوم القيمة هذا وعيدي نعم ستكتب شهادتهم ويسألون فجعل ذلك منهم شهادة. نعم. وان لم يتلفظوا بلفظ الشهادة ولم يؤدوها عند غيره ما قالوا الملائكة بنات الله شهدوا بذلك ان الملائكة بنات الله تلفظوا به. نعم. واما مرتبة - 00:26:09

الاعلام والاخبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل. وهذا شأن كل معلم لغيره بامر تارة يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل

داره مسجدا وفتح بابها وافرزاها بطريقها وادن للناس بالدخول والصلة فيها - 00:26:33

معلنا انها وقف ولو لم يتلفظ اذا فتح باب داره وجعل لها طريقا للناس يدخلون اليها ويصلون فيها فقد جعلها مسجدا وصارت وقفا
وان لم يتلفظ بالفعل هذا الفعل ابلغ من القول - 00:27:03

قبل الفعل ابلغ من القول لو كان عنده ارض لو كان عنده ارض ثم دفن فيها الاموات وادن للناس بالدفن فيها او قفها على انها مقبرة ولو
لم يتكلم فعله هذا يكفي عن الكلام - 00:27:22

نعم وادن للناس بالدخول والصلة فيها معلما انها وقف وان لم يتلفظ به بالفعل اعلم بالفعل نعم والفعل ابلغ من القول. نعم. وكذلك من
وجد متقربا الى غيره بانواع المسار - 00:27:43

يكون المسار. المسار بالتشديد نعم. جمع مسرا نعم. وكذلك من وجد متقربا الى غيره بانواع المسار يكون معلما له ولغيره انه يحبه.

وان لم احفظ بقوله فاذا كان يعطي شخص ويعطي ويعطي ما لو ما قال انه صديقي يعرفون الناس انه انه صديقه - 00:28:04

بالفعل. نعم يكون معلما له ولغيره انه يحبه وان لم يتلفظ بقوله. وكذلك بالعكس. نعم. وكذلك شهادة الرب عز وجل وبيانه واعلامه
يكون بقوله تارة وبفعله اخرى فالقول ما ارسل به رسلا وانزل به كتبه - 00:28:31

واما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله بتدييره العجيب واموره المحكمة عند خلقه انه لا الله الا هو اي نعم شهد بخلقه
مخلوقاته انه لا الله الا هو لان هذا ما يقدر عليه احد الا الله سبحانه وتعالى - 00:28:57

ولهذا يقول ابن المعتز فيما عجبه كيف يعصي الله؟ ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد كل شيء يشهد الا
انه واحد من هذه المخلوقات وان لم ينطـق - 00:29:22

نعم في كل شيء له اية تدل على انه واحد نعم واما بيانه واعلامه بفعله فكما قال ابن كيسان شهد الله بتدييره العجيب واموره
المحكمة عند خلقه انه لا الله الا هو وقال اخر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. نعم هذا ابن المعتز - 00:29:43

ومما اه يقول اه فيما عجبه كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد نعم ومما يدل على ان
الشهادة تكون بالفعل. قوله تعالى - 00:30:11

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر فهذه ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله كاهدين على
انفسهم بالكفر يعمرونها يعني بالطاعة العمارة بالطاعة هنا والا الاموال يمكن ببني مسجد وهو مشرك - 00:30:34

لكن ما ببني ما يعمراها بطاعة الله لانه مشرك ويمنع من ذلك ايضا وهذه الاية توطئة لمنع حج المشركين لا يحج بعد هذا العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل - 00:30:59

علي بن ابي طالب يعلن في موسم الحج لا يحج بعد هذا العام مشرك. ولا يطوف بالبيت عريان. فمنهم الله عز وجل ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله ما كان لهم ما هو بحق لهم. نعم - 00:31:20

ومما لا يستولون على المساجد ما يستولون على المساجد ويدبرونها هي للمسلمين نعم ومما يدل على ان الشهادة تكون بالفعل قوله
تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم - 00:31:43

للكفر فهذه شهادة منهم على انفسهم بما يفعلونه والمقصود انه سبحانه وتعالى يشهد بما جعل اياته المخلوقة دالة عليه ودلائلها انما
هي بخلقه وجعله. كل المخلوقات والكائنات صامتها وناطقها كلها تشهد لله بالتوحيد - 00:32:04

كلها كلها تشهد لله بالتوحيد الذي خلقها واجدها ودبـرها نعم الجبال والأشجار والبحار كلها تشهد لله بالتوحيد نعم وان لم
تنطق نعم واما مرتبة الامر بذلك والالزام به وان له السماوات السبع والارض ومن فيهنـ. وان من شيء الا يسبح بحمدـه - 00:32:31

ولكن لا تفهـمـونـ تسبـيـحـهـ يعنيـ لاـ تـفـهـمـونـ اـنـهـ كـانـ حـلـيـماـ غـفـورـاـ. نـعـمـ وـلـلـهـ يـسـجـدـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ طـوـعاـ وـكـرـهـاـ وـالـيـهـ
يـرـجـعـونـ. نـعـمـ. وـاـمـاـ مـرـتـبـةـ الـاـمـرـ بـذـلـكـ وـالـالـزـامـ بـهـ - 00:33:04

وان مجرد الشهادة لا يستلزمـهـ لـكـ الشـهـادـةـ فـيـهاـ وـاـمـاـ مـرـتـبـةـ الـاـمـرـ بـذـلـكـ وـالـالـزـامـ بـهـ وـاـنـ مـجـرـدـ الشـهـادـةـ لـاـ يـسـتـلزمـهـ لـكـ الشـهـادـةـ فـيـ هـذـاـ
المـوـضـعـ تـدـلـ عـلـيـهـ وـتـتـضـمـنـهـ فـاـنـهـ سـبـانـهـ شـهـدـ بـهـ شـهـادـةـ مـنـ حـكـمـ بـهـ وـقـضـىـ وـاـمـرـ وـالـزـمـ عـبـادـ بـهـ - 00:33:24

كما قال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم اخبر بذلك وهذا الزام للناس بالتوحيد. نعم. فانه سبحانه شهد به شهادة من حكم به وقضى وامر والزم - 00:33:50

به كما قال تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته. وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته قضى اي امر ووصى لا تعبدوا الا اياته. وليس المعنى حكم وقدر كما يقوله القديري - 00:34:07

ليس معنى آآ هذه الآية انه حكم وقدر وانما معناه انه امر ووصى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته يعني امر امر بذلك ووصى به وليس معناها ان قضى حكم وقدر لانه لو كان كذلك ما كفر احد من الخلق - 00:34:28

نعم وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهلين اثنين انما هو الله واحد فايدي تعبدون نعم وقال تعالى نعم وقال تعالى وما امرؤوا الاية وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهلين اثنين. قال الله لا تتخذوا - 00:34:54

والهلين اثنين انما هو الله واحد نعم وقال تعالى وما امرؤوا الا ليعبدوا الله واحدا اتخاذوا احبارهم ورہبانهم عن اليهود والنصارى اتخاذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن - 00:35:24

وما امرؤوا الا ليعبدوا الله واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. نعم، وقال تعالى لا تجعل مع الله لها اخر لا تجعل مع الله لها اخر فتتعد مذموما مخذولا. وفي الآية الاخرى لا تجعل مع الله لها اخر فتلقى في جهنم ملوما - 00:35:46

مدحورا نعم فقال تعالى ولا تدعوا مع الله لها اخر نعم. والقرآن كله شاهد بذلك. ووجه استلزم شهادته سبحانه لذلك انه اذا شهد انه لا الله الا هو فقد اخبر وبين واعلم وحكم وقضى انما - 00:36:13

سواء ليس بالله وان الهية ما سواء باطلة نعم فلا يستحق العبادة سواء كما لا تصلح الالهية لغيره. وذلك يستلزم الامر باتخاذه الله سبحانه والنهي عن اتخاذ غيره معه لها - 00:36:40

وهذا يفهمه المخاطب من هذا النفي والاثبات. كما اذا رأيت رجلا يستفتني رجلا او يستشهد او يستطبه وهو ليس اهلا لذلك ويدع من هو اهل له. فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب - 00:37:03

المفتى فلان والشاهد فلان والطبيب فلان فان هذا لا تسند هذه الامور الا الى اهلها لا تسند هذه الامور الا الى اهلها اذا اسندت الى غير اهلها ضاعت الفتوى لا تسند الا الى اهلها - 00:37:26

القضاء لا يسند الا الى اهل العلم وهكذا الوظائف الدينية ما تسند الا الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والامانات هنا الولايات الان الامانات في هذه الآية المراد بها الولايات. لا تسندوها - 00:37:46

الا الى من يقوم بها على الوجه الصحيح نعم فتقول هذا ليس بمفت ولا شاهد ولا طبيب المفتى فلان والشاهد فلان والطبيب فلان فان هذا امر منه ونهي فانت اذا كان عندك مريض - 00:38:13

وينتروحوا ما تزوج قل للطبيب ما تزوج به الى متطلب والى متخرص لا ما تزوج به الا لطبيب هذا في امور الدنيا فكيف بمسائل الدين تزوج الى غير مفتى وغير غير عالم - 00:38:34

ترزوح تستفتني ناس جهال او ناس ضلال ايضا لا تزوج الا لعالم محقق نعم وايضا فالآية دلت على انه وحده المستحق للعبادة فاذا اخبر انه هو وحده المستحق للعبادة تضمن هذا الاخبار امر العباد والزامهم باداء ما يستحقه - 00:38:51

رب تبارك وتعالى عليهم. وان القيام بذلك هو خالص حقه عليهم. نعم وايضا فلفظ الحكم والقضاء يستعمل في الجملة الخبرية ويقال للجملة الخبرية قضية وحكم وقد حكم فيها بهذا. قال سبحانه - 00:39:17

الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله. وانهم لکاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون فجاءكم كيف تحكمون ان الله ولد الملايكه بنات الله يجعلون لكم الذكور والله - 00:39:39

الاناث تقولون الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك نعم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا بنات الله يقولون نعم ما لكم كيف تهذئون انفسهم عن عن البنات وينسبونها الى الله - 00:40:05

ينسبون البنات الى الله تعالى الله وعن ذلك نعم يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنن لهم الكذب ان لهم الحسن نعم فما لكم كيف

تحكمون؟ فجعل هذا الاخبار مجرد منهم حكما - 00:40:29

اي نعم وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ فالذى يسوى المسلمين والمجرمين هذا حكم وان لم يحكم بذلك نطقا ولكن فعله هذا حكم. نعم اللي يسوى بين المسلمين والمجرمين - 00:40:50

نقول لهم سوا كلهم مخلوقون وكلهم لهم حق وكلهم اي نعم احترموا البشر وقولوا لا ما نحترم الكفار ولا المشركين انما نحترم عباد الله الاتقياء الصالحين اما هؤلاء ليس لهم حرمة - 00:41:14

نعم وقال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون لكن هذا حكم لا الزام معه والحكم والقضاء بانه لا اله الا الله متظمن للزام اي نعم ولو كان المراد القضاء هو بيان الحكم مع الالزام به - 00:41:37

واما الفتوى فهي بيان الحكم من غير الزام بها نعم ولو كان المراد مجرد شهادة لم يتمكنوا من العلم بها ولم ينتفعوا بها ولم تقم عليهم بها الحجة بل قد تضمنت البيان للعباد دلالتهم وتعريفهم بما شهد به. نعم. كما ان الشاهد من العباد - 00:42:03

اذا كانت عنده شهادة ولم يبينها بل كتمها لم ينتفع بها احد ولم تقم بها حجة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعلمون عليم. نعم اذا كان لا ينتفع بها الا ببيانها. فهو سبحانه وتعالى قد بيتها غاية البيان. بطرق - 00:42:32

ثلاثة السمع والبصر والعقل. اما السمع فبسمع اياته المتلوة المبينة لما عرفنا اما السمع فبسمع اياته المتلوة المبينة لما عرفنا اياته من صفات كماله كلها مبينة لماذا لما المبينة لما عرفنا اياته - 00:43:00

من صفات كماله كلها الوحدانية وغيرها غاية البيان لا كما يزعمه الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ومعطلة بعض الصفات من دعوى احتمالات توقع في الحيرة تنافي البيان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم - 00:43:28

كما قال تعالى حا ميم والكتاب المعتزلة والجهمية والاشاعرة يقولون اه الایات اه معنى الایات ظني ظني وخبر الاحد ظني لا يفيد اليقين كل ما صح عن الله ورسوله فانه يفيد اليقين. وليس ظنيا - 00:43:52

نعم تنافي البيان الذي وصف الله به كتابه العزيز ورسوله الكريم كما قال تعالى حا ميم والكتاب المبين. وقال تعالى الف لام راء والكتاب المبين. المبين يعني بين للناس الكتاب بين امور دينهم ودنياهم. نعم - 00:44:18

وقال تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. مبين الذي يبين للناس امور دينهم ودنياهم. نعم. وقال تعالى الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. مبين. كله يصف - 00:44:47

القرآن بانه مبين يعني مبين للناس نعم. وقال سبحانه هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. هذا يعني القرآن بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. نعم. وقال تعالى فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين - 00:45:07

نعم فاعلموا ايها الخلق ان الواجب على رسولنا البلاغ. واما الحساب فهو عند الله سبحانه وتعالى ان عليك الا البلاغ وعلينا الحساب. نعم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين الرسول صلى الله عليه وسلم لا يهدى الهدایة بيد الله لكن يبين - 00:45:31

قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط يعني تبين انك لان الهدایة على نوعين هدایة بيان وارشاد وهدایة توفیق هذه الى الله جل وعلا اما البيان والارشاد فيملكه الرسول ويمملكه العلماء - 00:45:54

نعم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ يقول انك لا تهدي من احبت لكن الله يهدي من يشاء هذه هدایة التوفیق بالایة الاخرى وانك لتهدي اثب لله انه يهدي. ما المراد بالهدایة هنا - 00:46:13

بداية الدلالة والارشاد نعم وقال تعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. انزلنا اليك الذکر الذي هو القرآن الذکر من من اسماء القرآن الكريم لاي شيء انزله الله لتبيّن للناس - 00:46:34

لتبيّن للناس الرسول يفسر القرآن وبيّنه للناس في سنته صلى الله عليه وسلم فالسنة مفسرة للقرآن ومبنية للقرآن نعم وكذلك السنة وكذلك السنة تأتي مبنية او مقررة لما دل عليه القرآن. نعم - 00:46:57

لم يحوجنا ربنا سبحانه وتعالى الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده في اصول ديننا وكذلك السنة تأتي مبنية او مقررة لما دل عليه القرآن لم يحوجنا ربنا سبحانه الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجده. هذا عند الصوفية - 00:47:21

الذوق والوجود من امور الصوفية نعم لم يحوجنا ربنا سبحانه الى رأي فلان ولا الى ذوق فلان ووجوده في اصول ديننا. نعم ولهذا نجد من خالف الكتاب والسنة مختلفين مضطربين - [00:47:48](#)

بل قد قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا عليكم نعمتي النعمة تمت اتمام القرآن [00:48:08](#)

العظيم اخر اية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهي وهو واقف بعرفة اليوم اكملت لكم دينكم - [00:48:33](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا خلاص تم القرآن تم البيان تم التشريع وما توفي صلى الله عليه وسلم الا بعد ما تكامل الدين بعد ما [00:48:52](#)

تكامل الدين ولم يبق شيء لم يبيّن - [00:49:17](#)

نعم اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فلا يوم عرفة في حجة الوداع نعم فلا يحتاج في تكميله [00:49:36](#)

الى امر خارج عن الكتاب والسنة. اي نعم من البدع والمحاذفات. الدين كامل - [00:49:56](#)

محمد يضيف اليه شيء قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد برواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو [00:49:17](#)

رد. الدين كامل والله الحمد اكمله الله ولا توفي الرسول الا وهو كامل - [00:49:56](#)

فلا مجال للمبتدعة يجيبون بعد يضيفونها للدين نعم فلا يحتاج في تكميله الى امر خارج عن الكتاب والسنة والى هذا المعنى اشار [00:49:56](#)

الشيخ ابو جعفر الطحاوي رحمة الله فيما يأتي من كلامه بقوله - [00:49:56](#)

لا ندخل في ذلك متأذين بارائنا ولا ولا متوجهين باهوائنا فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم [00:49:56](#)

نعم واما اياته العيانية الخلقية يكفي نقف على هذا. نعم - [00:49:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول خالي فقد ابتلاه الله بافكار الالحاد ويشكك في القرآن والاحاديث وينكر النزول. [00:50:23](#)

نزول الوحي سؤالي يقول كيف ادعوه الى ترك هذه الافكار السيئة الالحادية - [00:50:23](#)

واقنعته بان هذا شر وان ابي فكيف اتعامل معه؟ اتركه اللي وصل الى هالحد من الالحاد اتركه ليس فيه رجاء فسد قلبه اذا فسد القلب [00:50:55](#)

ما في فائدة اتركه وابتعد عنه - [00:50:55](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اجتنب الشرك الاكبر والصغر واجتنب كبائر الذنوب فهل يقال بانه قد حقق التوحيد [00:51:10](#)

تحقيقا كاما نعم من؟ من اجتنب الشرك الاكبر والصغر - [00:51:10](#)

واجتنب كبائر الذنوب. فهل يقال بانه قد حقق التوحيد تحقيقا كاما؟ نعم. اذا اجتنب هذه الامور حقق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله [00:51:33](#)

هذا سائل يقول يوجد جماعة صوفية معاصرة يدعون ويقررون توحيد الربوبية وتعظيم الله في مجالسهم ويجمعون الناس على [00:51:33](#)

سماع ذلك يقول ما مراده من هذا؟ ولماذا يصنعونه مرادهم الضلال توحيد الربوبية ما احد يجده ما احد يجده. ابليس يقول ربى ابليس يقول ربى [00:52:05](#)

بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. اعترف بالربوبية - [00:52:05](#)

اعترف ابليس بالربوبية الذي يجحد الربوبية هذا ما ليس عنده فطرة وليس عنده ليس عنده عقل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا [00:52:28](#)

السائل يقول هل يجوز التسمي باسماء الله الحسنى كان يسمى الانسان نفسه بكريم ورحيم وغير ذلك؟ لا بأس بذلك مناسبة - [00:52:28](#)

اسماء الله تخصه واسماء المخلوق تخصه كريم بحسب حاله ها؟ وعلى بحسب حاله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من [00:52:57](#)

خارج هذه البلاد يقول هناك شبهة في بلدنا وهي انهم يقولون ان اقسام التوحيد هي امور اجتهاادية - [00:52:57](#)

فيجوز اضافة اي قسم حسب الحاجة لا ما هي باجتهاادية مأخوذة من الكتاب والسنة. وهذا كلام ي قوله اهل الالحاد يقول اهل للحجاج [00:53:23](#)

يقولون هذا تقسيم التوحيد هذا اصطلاحي هذا معقول من الكتاب والسنة - [00:53:23](#)

والايات والاحاديث التي فيها الاخبار عن الله واسمائه وصفاته هذه في توحيد الربوبية. والايات التي فيها امر العباد بطاعة الله [00:53:45](#)

وعبادته هذى في توحيد الالوهية والایات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته هذه بتوحيد الاسماء والصفات. كل هذا في القرآن موجود - [00:53:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ان ما يسمى بتوحيد الحاكمة هو داخل في توحيد الالوهية هذا عند الاخوان المسلمين في الحاكمة ما عرفت الا عندهم - [00:54:10](#)

حاكمية داخلة في توحيد الالهية وتوحيد الربوبية نعم ولا تفردي قال توحيد الحاكمين لانه داخلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ثبت ان الانسان بعد موته اول ما يوضع في قبره يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ مم. فهل في هذا الامتحان العظيم - [00:54:26](#)

لابد ان يكون عارفا باقسام التوحيد الثلاثة لابد ان يكون عارفا ومؤمنا بها. ولا هو بمؤمن بها هذا منافق ويوم آآ اذا وضع في قبره ولو كان في الدنيا عالما وفصيحا ما يستطيع يتلعثم - [00:54:52](#)

قول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا ما قلت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله سبحانه اذا لابتفوا الى ذي العرش سببلا يقول ما الحكمة بتخصيص العرش بالذكر في هذه الآية؟ لانه اعظم المخلوقات - [00:55:12](#)

لان العرش اعظم المخلوقات ولانه موضع استواء الرب سبحانه وتعالى عليه. نعم وهو سقف المخلوقات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذا ورد وصف العرش؟ بانه كريم وصف العرش بانه عظيم - [00:55:32](#)

رب العرش العظيم ويعني اورد له اوصاف في الكتاب والسنّة تدل على عظمته عرش المجيد العرش مجيد عرش كريم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الشهادة بغير الله؟ كأن اقول اشهد بفلان وكذا - [00:55:57](#)

لا الشهادة يمين فلا يجوز تحلف بغير الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هذه المقوله صحيحة وهي ان التشابه بين صفات الله وصفات خلقه انما هو انما هو مقتصر على التوافق في الاسماء فقط - [00:56:25](#)

الاسماء والمعاني الاسماء والمعاني اما الحقائق فلا اسماء الله لها حقيقة تليق به اسماء المخلوقين لها حقيقة تليق بهم لكن اللفظ والمعنى مشترك بين هذا وهذا نعم فضيلة الشيخ وهذا اللي يسمونه المتواطي يسمونه المتواطي - [00:56:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وقضى ربنا لا تعبدوا الا اياته قول القدرة ان معنى قضى حكم وقدر. هل القدرة ينكرن عبادة الله سبحانه ينكرنها وما ينكرنها لكن اذا فسروا الآية بهذا خطأ وضلال - [00:57:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج؟ وهل صحيح انها في السابع والعشرين من هذا الشهر شهر رجب لم يثبت بيان الليلة التي وقع فيها الاسراء والمعراج - [00:57:41](#)

وهذا من لطف الله لانه لو ثبت صارت محل يعني اه عنانية للمبتدعة الله اخفاها سبحانه وتعالى نحن نؤمن بالاسراء والمعراج ولكن الليلة التي حصل فيها ما نجزم وليس من حقنا اننا نبحث في اي ليلة وش وش الفائدة؟ نعم - [00:58:03](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز لها ان تزور قبر محبوب لها في اي حال من الاحوال؟ وهل لزيارة النساء شروط - [00:58:29](#)

لا تزور النساء المقابر لعن الله زوارات المقابر وفي رواية لعن الله زائرات المقابر النساء لا تزور القبور انما هي خاصة بالرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من البنية يقول - [00:58:46](#)

يوجد عندنا في البنية فرقة اسمها المشهور في العالم البكتاشية وهي فرقة تجمع بين التشيع والتتصوف يعظمنون عليا رضي الله عنه ويذبحون لغير الله يذبحون للقبور ويدعون اوليائهم الاموات سؤاله يقولون انهم مسلمون - [00:59:10](#)

بكتاشيون يقول كيف التعامل معهم وهذه حالهم؟ ايش يقول حفظك الله يقول يوجد عندنا في البنية فرقة اسمها المشهور البكتاشية. وهي فرقة قد جمعت بين التشيع والتتصوف يعظمنون علي رضي الله عنه ويذبحون لغير الله يذبحون للقبور - [00:59:33](#) ويدعون اوليائهم يظلمون عليه هذا لا يأس على رضي الله عنه له مكانة وله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة بنت الرسول وابو الحسن والحسين فله مكانة - [00:59:56](#)

ورابع الخلفاء الراشدين فعالي له مكانة رضي الله عنه واما اما اي؟ يذبحون لغير الله اما الذبح لغير الله هذا الشرك لغير الله شرك صلي لربك وانحر قل ان صلاتي ونسكي النسك وين - [01:00:11](#)

والذبيحة لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت فكما لا يصلي لغير الله لا يذبح لغير الله. نعم ويدعون الاولياء الاموات ويقولون اننا مسلمون. يقولوا يصيرون مسلمين انتم مشركون. نعم - [01:00:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط بالزواج من المبتدة او تزويجهم يسألوا القاضي اسألوا القضاة اذا بغيت تخطب امرأة مبتدة يسأل القاضي تصلح لك ولا لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:56](#)

هل يجوز اعطاء الصدقة للذين يطلبونها في المساجد ويسألونها في المساجد اي نعم السائل له حق مو على ذمته ان كان صادقا فهي صدقة ولك فيها اجر ان كان كاذبا فالاثم عليه - [01:01:20](#)

وانت عملت بالظاهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا اعمل في هذا البلد المبارك فهل زكاة مالي اخرجها في هذا البلد؟ او لي ان انقلها الى بلدي الاصلي - [01:01:37](#)

الاصل ان زكاة المال في البلد الذي فيه المال. ويجوز نقلها لغرض صحيح. اذا كان هناك فقراء اكثر حاجة او اقارب محتاجون تنقلها لهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول استاذ في الجامعة يدرسنا كتاب الجنائز - [01:01:54](#)

فالدرجات النشاط من اراد ان يحصل عليها فليذهب الى مفسلة الاموات وليقم بتفصيل عدد من الاموات ليحصل على هذه الدرجات. سؤالي يقول هل يجوز اخذ الاجرة والدرجات على تفصيل الميت وعلى اعمال القرب - [01:02:17](#)

فهذا اذكره لمدير الجامعة ويشوف معه يشوف معه تصرف نعم ما مهكذا يكون المدرس يفرض على الطلاب يروحون يفسلون الجنائز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قراءة سورة بعد الفاتحة في الصلاة - [01:02:37](#)

هل هي امر واجب لا مستحب قراءة ما زاد على الفاتحة فهو مستحب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما واجب المسلم نحو من يستهزا بثواب الدين في الاعلام وفي - [01:03:03](#)

القنوات وغير ذلك يتذمروا ويبيتعد عنده ويحذر منه. نعم، فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة ان تذهب مع السائق لوحدها بها داخل البلد لا هذى خلوة - [01:03:24](#)

ذهبها معه وحدها خلوة ما تجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول وقراءة القرآن او رجل ينظر في المصحف بعينيه دون تحريك الشفتين. هل يعد هذا قارئا للقرآن ويحصل على الاجر؟ ما يحصل قراءة الا بالتلفظ - [01:03:43](#)

سواء جهرا او اخفاء يعني بقدر ما يسمع نفسه هذا اقل شيء حرك شفتيك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يصح لنا ان ندرس المسائل الاعتقادية - [01:04:06](#)

من كتاب او من كتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله بدون ان نذكر اسمه لوجود حملة ضده عند انا في اوروبا بینوہ لا تخلون الحملة مستمرة بینوں هذا هو الشیخ الیکی انتم - [01:04:28](#)

تقولون فيه هذا هو الشیخ الیکی تقولونه فيه کذا وکذا وہذا کتابه ماذا تنتقدون في هذا الكتاب نعم فیبینوا لهم جزاکم الله خیر فضيلة الشیخ وفقکم الله هذا السائل يقول - [01:04:45](#)

قصة مشهورة ان احد طلبة العلم سافر الى الهند او الباكستان الى الهند سافر الى الهند وفيها عالم كبير يدرس وكان كل ما ينتهي الدرس يرفع يديه يقول اللهم العن محمد ابن عبد الوهاب - [01:05:05](#)

في كل درس هذا طالب العلم صار عنده حكمة اخذ كتاب التوحيد ونزع العنوان واسم المؤلف وقدموا له قال هذا كتاب لقيته مع کتبی ولا ادري من هو له ذا - [01:05:32](#)

ما عليه اسم راعي ولا خذه المدرس ارى فيه فلما جاء قال هذا من تأليف الامام البخاري. هذی تراجم البخاری يقول میر يحط عليها الغلاف ويعطیه ایاہ - [01:05:50](#)

قال استغفر الله استغفر الله. ظلمت ابن عبد الوهاب. يقول وكل ما قام من درسه يرفع يديه ويدعو للشيخ محمد ابن عبد الوهاب نعم الامور تبی حکمة وتبی یعنی دقة في - [01:06:09](#)

لعلاج المشكلات نعم الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله -

محمد حبي على الصلاة حياكم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم رب هذه الدار اسأل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول بعض الناس اذا اراد ان يتعلم ويستفيد من عالم - 01:07:17

فانه يذهب اليه مباشرة ويحضر دروسه بدون ان يسأل عنه اولا ويقول اذا نظرت الى كلامه وسلوكه فان اعجبني اخذت العلم عنه. السؤال هل هذا المسلك صحيح عند السلف نعم صحيح اسمع كلامه - 01:08:16

فان وجدته مستقيما وكلام مفيد الحمد لله اطلب العلم عليه اذا وجدت كلامه انه منحرف او فيه جهل وضلالة فاجتنبه هذا ابلغ من سؤالك عنه كلامه ابلغ من سؤالك عنه - 01:08:36

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول احيانا تأتي اليها بعض الجماعات المنحرفة يطلبون منا مساعدات مالية تكملة للجواب لا سيما في وقتنا هذا لا كثر الواقعية في العلماء طلاب العلم - 01:08:55

وحصل بينهم التنازع والسباب والتحزب فلا بد انك ما تقبل الكلام هذا على طول. تسمع من الرجل الذي يقال فيه ما يقال فاسمع ا منه هو تحكم عليه من من كلام الناس - 01:09:17

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول احيانا تأتي اليها بعض الجماعات المنحرفة يطلبون منا مساعدات مالية لبناء مسجد خاص بهم هل يجوز لنا مساعدتهم في ذلك - 01:09:37

اذا كان المسجد اذ تقام فيه البدع والشركات فلا تساعدوهم لا تساعدوهم على هذا ما هو مسجد هذا مشهد ما هو بمسجد اللي يبني للبدع والمحاذثات ما هو بس نعم - 01:09:57

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول مر معنا في درس سابق من كلام المؤلف رحمة الله من طلب المال بالكيميا افلس. يقول ما المراد بالكيميا هنا هل هي التي تدرس الان؟ اي نعم - 01:10:17

هي الكيميا اللي تدرس الان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها تستعمل اللولب النحاسي وهو يستعمل لمنع الحمل لكي تنتظم نعم امرأة تقول انها تستعمل اللولب النحاسي - 01:10:35

يستعمل لمنع الحمل. يقول تستعمله لكي تنظم دورتها. فما حكم استعمالها لهذا الغرض فقط ان كان قصده تمنع الحمل فهو ما يجوز اما قصدها انها تأجل الحمل لان ما تستطيع تحمل في الوقت الحاضر فتؤجله لا بأس تأجيل الحمل تأجيل النسل لا بأس للحاجة اما -

01:10:58

قطع النسل هذا حرام ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للمسلمين الذين يقيمون في بلاد الغرب يقول اكثرهم من اصول مسلمة. وللاسف الشديد كثير من اباء هؤلاء يريدون الاقامة والاستمرار في تلك البلاد - 01:11:26

كافرة سؤاله الذي يريد الهجرة من دار الكفر كيف يجمع بين حفظ دينه ووالاده وبين بره اليه هناك الدين ما فيه محاباة وان جاهد اك يعني الوالدين وان جاهد اك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 01:11:50

لا تطعهما في ذلك فلا تطعهما في الانحراف عن الدين لكن تبر بهما وتحسن اليهما اما اما مسألة طاعتهم في معصية الله فهي لا تجوز. نعم ويقول حفظك الله وهل لي ان اهاجر واترك والدي فرارا بديني؟ نعم هاجر ولكن تحسن الى والديك تراسلهم تكتب لهم -

01:12:15

تساعدهم ترسل لهم مساعدات تزورهم في فترات لا تقطع الصلة بهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلهم الله بظله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجال تحابا في الله - 01:12:43

اجتمعوا عليه وافترقا عليه. يقول ما معنى اجتمعوا عليه وافترقا عليه يعني ان محبتهمما في الله دائمة سواء اذا اجتمع في مكان او تفرقوا المحبة باقية نعم ما هي بالمحبة اذا اجتمعوا فقط نعم - 01:13:05

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا تصدقت على فقراء داخل المقبرة من غير تعمد لذلك ومن غير قصد فهل في ذلك شيء؟ اي نعم لا تصدق في المقبرة تصدق خارج المقبرة لان يشوفك احد وتصير سنة. نعم - 01:13:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يكون التعامل مع الاخ الشقيق الذي لا يؤدي الصلاة لا يؤدي الصلاة؟ نعم تناصحه فان امتنل والا قاطعه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ما حكم السوائل التي تخرج من المرأة حال حملها -

01:13:48

بين الولادة اذا كانت متصلة بالولادة فهي نفاس واما ان كانت ما اتصلت بالولادة قيل لا اثر لها. نعم تنقض الوضوء توضاً تنفسها وتوضاً وتصلبي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في خطبة الجمعة هل يشرع للخطيب اذا استدل بآيات - 01:14:19

ان يرتل هذه الآيات ويحمل صوته بالقراءة فيه لا لا التلاوة غير الاستشهاد ذكر الآيات للاستشهاد ما ترد مبالغ فيه والمدن واما اذا ذكرها للتلاوة يرتها وله بالترتيل المبالغ فيه والمدود الغنة وما ادري كيف يعني قراءة خفيفة على السامعين وعلى - 01:14:46 نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال لمن شاء نعم. يقول هل هذه راتبة - 01:15:14

لا ما هي راتبة هني راتبها بعدها لكن هذه السنة امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد انتهاء المؤذن من الاقامة - 01:15:31

هل يشرع لمن سمعه ان يقول الاذكار كالاذان لا بأس بذلك الاذان الاقامة اذان قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة المراد بين الاذان والاقامة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما نصيحتكم حفظكم الله لطلاب المنح - 01:15:49 الذين درسوا في هذه البلاد المباركة ثم يرجعون الى بلادهم اثناء الاجازة وغير ذلك نعم يقول ما نصيحتكم حفظكم الله؟ حفظكم الله طلاب المنح الذين يدرسون في الجامعة ثم يرجعون الى بلادهم في الاجازة الصيفية وغير ذلك. ما النصيحة لهؤلاء؟ ما تبتهم يرجعون - 01:16:14

ارجعوا لبلادهم بالاجازة والحمد لله يزورون اهلهم واقاربهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا زرت مريضا في بيته فهل يصح لي ان اصلي معه صلاة الجمعة ولا اذهب الى المسجد؟ لا تذهب الى المسجد اما هو معذور انت منت بمعذور رح للمسجد - 01:16:39

واما هو معذور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل يجوز لمن كان في المسجد ان يخرج بعد الاذان؟ لحاجة لا بأس توضاً له حاجة خفيفة ما في بأس - 01:17:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من صلى خلف الصف منفردا لعذر فهل يعيد صلاته اي نعم رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي فذا خلف الصف - 01:17:26

فامره ان يعيد وقال لا صلاة لشر خلف الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان مريضا بالكلية يقوم بتسسيل كلية ويجلس ثلاث ساعات او اكثر هل له - 01:17:44

وان يجمع بين الصالاتين ان كان يستمر الغسيل يتاخر معه يجمع قبل الدخول في الغسيل جمع تقديم او يؤخره اذا بدأ الغسيل قبل دخول الوقت يؤخر ويجمع جمع تأخير الحمد لله معذور. نعم - 01:18:03

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول قدمت على وظيفة فطلب مني اجراء فحص طبي فطلبت من اخي التوأم ان يقوم بهذا الفحص بدلا عنى. لا هذا غش ولا يجوز - 01:18:24

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من صلى اماما وقد نسي ان يتوضأ ثم تذكر اثناء الصلاة. يقول ما الطريقة المشروعة في ذلك؟ من صلى ايه من صلى اماما - 01:18:39

ثم تذكر انه لم يتوضأ يخرج ما ما يستمر ما يجوز له يستمر يخرج ويقول للناس اما يقدم واحد يصلى بالناس بدله واما ان يقول انتظروا. ثم الرسول حصل له مثل هذا - 01:18:58

تقدما يصلى ثم قال صلى الله عليه وسلم مكانكم ثم ذهب عليه الصلاة والسلام وجاء وصلى بالناس نعم انتهى - 01:19:15